المعجم المفهرس

لألفاظ نهج البلاغة

المجلّد الأوّل

(المرتّب حسب جذور الكلمات)

طبعةٌ مشتملةٌ على «فائدة كلمات نهج البلاغة المرتّبةِ حسب حروف أوائلها»

و«الفهارس الفنيّة العديدة»

وضعه

محمّد جعفر صدري

مكتب الإعلام الإسلامي للدراسات والنشر

طهران ـ ايران

دار الحجّة البيضاء

بيروت ـ لبنان

١٣٩٣ هـ ش / ١٤٣٥ هـ ق / ٢٠١٤ م

المؤلّف الأوّل : صدري، محمّد جعفر، ١٣٣٨ -
عنوان الكتاب و مؤلّفه : معجم المفهرس لألفاظ نهج البلاغة (المرتّب حسب جذور الكلمات)، طبعةٌ مستملةٌ على «قائمة كلمات نهج البلاغة المرتّبة حسب حروف رسائلها» و «معارس الفنيّة العديدة» / وضعه محمّد جعفر صدري.
هويّة الكتاب : طهران: مؤسّسة الروردي للدراسات و النشر، ١٣٩٣ هـ ش = ١٤٣٥ هـ ق = ٢٠١٤ م.
خصائص الكتاب : مجلّدان، ١٢٥٢٨ «15 + ١٣٢٩ + 8» + «2 + ١٠٨٦ + 88» ص.
عنوان السلسلة : موسوعة المعاجم و البحوث حول نهج البلاغة (٢)
الترقيم الدولي للسلسلة : 978-964-6980-95-2
الترقيم الدولي للكتاب : 978-964-6980-99-0 (ج ١) و 978-964-6980-97-6 (ج ٢)
وضعيّة الفهرسة : التدوين قبل النشر
الموضوع : نهج البلاغة ــ المعاجم اللفظيّة.
الموضوع : الإمام عليّ بن أبي طالب عليه السلام (٢٣ سنة قبل الهجرة - ٤٠ هـ ق)، الخطب، الرسائل، و الحِكَم.
ملاحظات : العنوان بالإنجليزيّة: Muhammad Jaʿfar Sadri, *Al-Muʿjam-u 'l-Mufahras li-Alfāz-i Nahj-i 'l-Balāghah* (A Word-finder on *Nahj-u 'l-Balāghah*)
ملاحظات : المصادر و المراجع: ص. ١٣٢١ ـ ١٣٢٤.
تصنيف الكونغرس : ١٣٩٣ ٦ م ٤ ص / ٠٧ / ٣٨ BP
تصنيف ديوي : ٢٩٧ / ٩٥١٥
رقم الإيداع في المكتبة الوطنية : ٣٤٣٧١٠٣

مكتبة السهروردي للدراسات والنشر
طهران ـ ايران
هاتف: ٨٨٠٢٨٩٥٣ ـ ٢١ ـ ٩٨ +
E-mail: SuhrawardiPub@Gmail.com
WWW.Suhrawardipub.ir

دار المحجة البيضاء
بيروت ـ لبنان
هاتف: ٥٥٢٨٤٧ / ٠١
E-mail: almahajja@terra.net.lb
WWW.daralmahajja.com

تمّ إصدار هذا المعجم بمساعدة المعاونيّة الثقافيّة في وزارة الثقافة و الإرشاد الإسلامي

ثمن المجلّدَيْن : ٩٥٠٠٠ تومان

مكتبة السهروردي للدراسات و النشر
التابعة لمؤسّسة «الكلمة الطيبة» الثقافيّة للقرآن و العترة
المعجم المفهرس لألفاظ نهج البلاغة
(المرتّب حسب جذور الكلمات)
طبعةً مشتملةً على «قائمة كلمات نهج البلاغة المرتّبة حسب حروف أوائلها»
و «الفهارس الفنيّة العديدة»
محمّد جعفر صدري
الطبعة الأولى : ١٣٩٣ هـ ش / ١٤٣٥ هـ ق / ٢٠١٤ م
عدد النسخ : ٢١٠٠ نسخة
٢-٩٥-٦٩٨٠-٩٦٤-٩٧٨ : الترقيم الدولي للسلسلة
٠-٩٩-٦٩٨٠-٩٦٤-٩٧٨ : الترقيم الدولي للمجلّد الأوّل
٦-٩٧-٦٩٨٠-٩٦٤-٩٧٨ : الترقيم الدولي للمجلّد الثاني
جميع الحقوق محفوظة للناشرَيْن
Printed in the Islamic Republic of Iran

كلمة المؤلّف

الحمد للّه ربّ العالمين، و الصلاة و السلام على رسوله خاتم النبيّين ﷺ، و على أهل بيته المطهّرين و خلفائه المنتجبين، لاسيّما أوّلهم الإمام عليّ بن أبي طالب عليه السلام، و آخِرهم الإمام المنتظر المهديّ، الحجّة بن الحسن العسكريّ عجّل اللّه تعالى فرجه الشريف

المقدّمة

لا شكّ في أنّ **نهج البلاغة** بصفته سلسلة من الخُطَب و الرسائل و الكلمات القصار للإمام عليّ بن أبي طالب عليه السلام يُعتبَر من أهمّ المصادر لفهم المعارف الإسلاميّة، **كما يُعدّ بعد القرآن الكريم و أحاديث النبيّ الكريم ﷺ المحور الثالث الوحدة بين جميع المسلمين في أقطار العالَم؛ و الّذي ما إن تمسّكوا به سيهديهم إلى سعادتهم في الدنيا و الآخرة، و في مختلف أبعاد الحياة الفرديّة و الاجتماعيّة، الماديّة و المعنويّة.**

و قد كان هذا الأثرُ الخالدُ منذ القِدَم محطّ اهتمام الكثير من علماء الدين شيعةً و سُنّةً؛ و ذلك لمنزلته الرفيعة الّتي لا نظير لها و لعظمة من نطق بما فيه بل جميع المسلمين، و كذلك نظراً لسموّ الشخصيّة العلميّة و الأدبيّة لمؤلّفه السيّد الرضيّ رحمه الله. فقد كان لهذه العصمة هذا الاهتمام العشرات من الشروح و الترجمات و المستدركات و الرسائل الخاصّة و المعاجم اللغويّة و الموضوعيّة و ما إلى ذلك من الآثار القيّمة الّتي هي اليوم بين أيدي باحثي هذا الميدان و محبّي أمير المؤمنين و سيّد الموحّدين عليه السلام. و لحُسن الحظّ فإنّ هذا الاهتمام قد تزايد في العقود الماضيّة، بالإضافة إلى علماء الدين انضمّت إلى ركب باحثي ***نهج البلاغة*** و محبّيه الكثيرُ من الشرائح الاجتماعيّة الأخرى، و لاسيّما المفكّرون؛ و الحقيقة أنّ الإقبالَ على هذا الكتاب القيّم و العودةَ إليه هما بُشرى خير و بركة، و يستحقّان الثناءَ و التقديرَ بالرغم من أنّ كلَّ جهد يُبذَل في خدمة ***نهج البلاغة***، فهو بكلّ تأكيد لا يرقى إلى شأنه الرفيع و منزلته السامية.

يمكن القول إنّ الفضل في الإقبال على ***نهج البلاغة*** و العودة إليه خلالَ العقود الماضيّة في

www.ketab.ir

إيران يعود إلى حدٍّ ما للمساعي الحثيثة القيّمة الّتي بذلها المرحوم علي نقي فيض الإسلام (المتوفّى سنة ١٣٦٤ هـ ش) بعد أن قام بشرحه و ترجمته إلى اللغة الفارسيّة بشكل متقن، كما يعود هذا الفضل في البلدان العربيّة إلى محمّد عبده (المتوفّى سنة ١٣٢٣ هـ ق) بعد أن قام بشرح ألفاظه و تعابيره الغريبة. يُذكَر أنّ هذَيْن الكتابَيْن قد طُبعا مرّات عديدة و لا يزالان يُطبعان في إيران و مصر و سائر البلدان الإسلاميّة و غير الإسلاميّة.

ضرورة تدوين معاجم لفظيّة لـ«نهج البلاغة»

نظراً للحاجة الملحّة لمراجعة ***نهج البلاغة*** كمصدر حديثيّ، و بما أنّه كتابٌ كبيرُ الحجم؛ فلا أحد يتردّد اليوم في ضرورة تدوين معاجم لفظيّة و موضوعيّة مختلفة حوله؛ معاجمَ تُراعىٰ فيها المعايير المعجميّة الصحيحة كي تُلبّي حاجة المراجعين في الوصولِ إلى أغراضهم و الحصولِ على المعلومات الأوليّة الّتي يبحثون عنها بشكل صحيح و يسير قدر المستطاع و في أقلّ زمان ممكن.

خلفيّة تدوين المعاجم اللفظيّة لـ«نهج البلاغة»

خلال العقود الأخيرة، لحُسن الحظّ قد تمّ تدوينُ معجمَيْن لفظيَّيْن قيّمَيْن في إيران حول ***نهج البلاغة*** بهدف تلبية الحاجة الّتي ذكرناها، و اللذَيْن بدورهما يستحقّان الثناءَ و التقديرَ. و هذان المعجمان هما:

١ ـ ***الكاشف عن ألفاظ نهج البلاغة في شروحه***، تأليف السيد جواد المصطفويّ الخراسانيّ، دار الكتب الإسلاميّة، طهران، ١٣٣٧ هـ ش.

٢ ـ ***المعجم المفهرس لألفاظ نهج البلاغة***، تأليف كلٍّ من كاظم المحمّدي و محمّد الدشتيّ، مؤسّسة النشر الإسلامي التابعة لجماعة المدرّسين في الحوزة العلميّة، قم، ١٣٦٣ هـ ش.

و من الجدير بالذكر أنّ المعجم الثاني له ــ حتّى الآن ــ ثلاث طبعات أخرى، حيث طُبِعت واحدةٌ منها في بيروت و اثنتان في إيران مراراً، و هي كما يلي:

٣ ـ ***المعجم المفهرس لألفاظ نهج البلاغة***: كاظم المحمّديّ و محمّد الدشتي، منشورات الإمام علي عليه السلام، قم، ١٣٦٩ هـ ش.

www.ketab.ir

٤ ـ ***المعجم المفهرس لألفاظ نهج البلاغة***: كاظم المحمّدي و محمّد الدشتي، مؤسّسة أمير المؤمنين للبحوث، قم، ١٣٧٥ هـ ش.

٥ ـ ***نهج البلاغة و المعجم المفهرس لألفاظه***، السيّد كاظم المحمّدي و محمّد الدشتي، دار التعارف للمطبوعات، بيروت، ١٤١٠ هـ ق ـ ١٩٩٠ م.

و كما أشرنا آنفاً فإنّ النُسَخ الثلاثة الأخيرة تتمتّع بنفس خصائص النسخة الثانية تقريباً، و هذا يعني أنّ هذه النُسَخ الأربعة في الحقيقة تُعدّ نسخةً واحدةً بحيث لا يوجد بينها اختلاف جذريٌّ تقريباً؛ فلو دقّقنا في خصائصها و قارنّا بينها لوجدنا اختلافات يسيرة فحسب. و خصائص هذه النُسَخ الأربعة هي كالتالي:

النسخة الثانية: في حجم متوسّط (١٧ × ٢٤)، بلون واحد، دون ترجمة، تتضمّن نصّ ***نهج البلاغة*** و شرح الألفاظ و التعابير الغريبة (طبق نسخة صبحي الصالح).

و نُنوّه هنا إلى أنّنا في معجمنا هذا عندما نشير إلى معجم المرحوم الدشتي، نقصد بذلك هذه النسخة، و الّتي تُعدّ الطبعة الأولى لهذا الكتاب، فتكون الإشارات المرجعيّة إليها، باستثناء الموارد الّتي نذكر فيها طبعة أخرى بالتحديد.

النسخة الثالثة: في حجم كبير (٢١ × ٢٩)، بلون واحد، تتضمّن ترجمةً باللغة الفارسيّة بقلم محمّد رضا آشتياني و محمّد جعفر الإماميّ، تتضمّن نصّ ***نهج البلاغة*** (طبق نسخة صبحي الصالح).

النسخة الرابعة: في حجم متوسّط (١٧ × ٢٤)، بلونَيْن، تتضمّن ترجمةً باللغة الفارسيّة بقلم الشيخ محمّد رضا آشتياني و الشيخ محمّد جعفر الإمامي، تتضمّن نصّ ***نهج البلاغة*** (طبق نسخة صبحي الصالح).

النسخة الخامسة: في حجم كبير (٢١ × ٢٩)، بلونَيْن، دون ترجمة، تتضمّن نصّ ***نهج البلاغة*** و شرح الألفاظ و التعابير الغريبة (طبق نسخة محمّد عبده).

و خلاصة الكلام أنّ المؤلّف بعد استشاره ذوي الخبرة و كذلك بحثه في مكتبات عديدة، لم يعثر على معجم خاصّ لألفاظ ***نهج البلاغة*** سوى هذَيْن المعجمَيْن اللّذَيْن أُشير إليهما أعلاه.

إنّ المرحوم المصطفوي قد نشر معجمه ***الكاشف*** لأوّل مرّة في سنة ١٣٣٧ هـ ش؛ لذا فهو صاحب قَدَم السبق في هذا المضمار؛ كما أنّ المرحوم الدشتي و زميله المحمّدي قد دوّنا معجمَهما في سنة ١٣٦٣ هـ ش (١٩٨٤ م) اعتماداً على ***الكاشف*** و اتّباعاً لمنهج أبداه محمّد فؤاد

www.ketab.ir

عبد الباقي في ***المعجم المفهرس لألفاظ القرآن الكريم***. و الحقيقة أنّ هذا المعجم ــ نظراً لما يتميّز به من خصائص ــ يُعتبَر نقطةَ تحوّل في تأريخ التدوين المعجمي لألفاظ ***نهج البلاغة***.

و بالتأكيد فإنّ كِلا هذَيْن المعجمَيْن القيّمَيْن يتميّزان بخصائص راقية تستحقّ التقدير، إلاّ أنّهما لا يخلوان من الخطأ و بعض نقاط الضعف و النواقص الّتي لا تخفى على الباحثين في ***نهج البلاغة*** و مُراجعيه، و سنشير إلى بعضها في هذه المقدّمة حسب مناسبة الكلام في كلّ مبحث. تجدر الإشارة إلى أنّ النواقص الموجودة في هذَيْن المعجمَيْن ضئيلةٌ للغاية و لا تقدح بعظمتهما، لاسيّما لو أخذنا الفترةَ الزمنيّةَ الّتي دُوّنا فيها بنظر الاعتبار. لكن بعد التطوّر الّذي حصل في وسائل و إمكانيّات التدوين المعجمي على مرّ الأيّام، و نظراً لتجربة تدوين هذَيْن المعجمَيْن حول ***نهج البلاغة*** و اللذَيْن هما اليوم في متناول الجميع؛ فلا ينبغي لنا الاكتفاء بما أنجزه السلف و الاعتماد بشكل دائم على ما تركوه لنا، بل لا بدّ من دراسة هذا الميراث في بوتقة النقد و التحليل بُغيةَ تعيين نقاط الضعف و الهفوة فيه كما يجب التقدّم نحو الأمام و تدوين نتاجٍ عمليٍّ جديدٍ عارٍ من النواقص الّتي تُعاني منها مؤلّفات السلف و في الحين ذاته يتضمّن نقاط قوّة هذه المؤلّفات و جوانبها الإيجابيّة، و ذلك عبر تسخير الوسائل و الإمكانيّات الحديثة لكي تتحقّق عمليّةُ العرض المعلوماتي المطلوبة في مجال التنمية الذاتية كمّياً و نوعيّاً قدر المستطاع، و حتّى تُصبح هذه العمليّة أكثرَ سهولةً و سرعةً.

عزيزي القارئ! المعجم الّذي بين يديك قد أُعِدّ لهذا الغرض حيث ساهم في تطوير النظام المعجمي لـ***نهج البلاغة*** عبر الاعتماد على التراث القيّم للسلف، و لاسيّما الأثر القيّم للمرحوم محمّد الدشتي و زميله كاظم المحمدي و الّذي تجسّد في ***المعجم المفهرس لألفاظ نهج البلاغة***.

نرجو من اللّه العليّ القدير أن يتقبّل هذا العمل منّا و أن يحظى بألطاف أوليائه الصالحين و بالأخصّ ألطاف من نطق بفيض كلماته المباركة، سيّد الموحّدين علي بن أبي طالب عليه السلام و خَلَفه الصالح صاحب العصر و الزمان، المهديّ المنتظر عجّل اللّه تعالى فرجه، كما نأمل أن يُصبح منهلاً يستفيض منه طلاّب العلم و المعرفة لاسيّما عشّاق ***نهج البلاغة*** بإذن اللّه تعالى.

الهيكل العامّ للمعجم و ميزاته

هناك تشابهٌ كبيرٌ بين هذا المعجم في هيكله العامّ و ما يمتاز به من خصائص و بين معجمنا القرآنيّ

www.ketab.ir

المعجم المفهرس لألفاظ القرآن الكريم الّذي طُبع بواسطة نفس الناشر. فالهيكل العامّ له قد نُظِّم بشكل يمكن مُراجعيه الكرام من بلوغ هدفهم بغاية السُرعة و اليُسر. فإنّه كما تلاحظون، يتضمّن ثلاثةَ أقسام مستقلّة أساسيّة فضلاً عن مقدّمة و خاتمة، و هذه الأقسام هي ما يلي: **أوّلاً**: نصّ ***نهج البلاغة***، **ثانياً**: معجم ***نهج البلاغة***، **ثالثاً**: ملحقات عديدة، منها «قائمة كلمات ***نهج البلاغة*** و جذورها».

و نأمل أن تُضاف إلى المعجم في طبعاته اللاحقة ترجمةٌ فارسيّةٌ دقيقةٌ و واضحةٌ بتوفيق من اللّه تبارك و تعالى و بألطاف سيّدنا و مولانا أمير المؤمنين عليّ بن أبي طالب عليه السلام لكي يكون مصدراً في خدمة الناطقين بالفارسيّة أيضاً، ممّا يكمّل عمليّةَ النقل المعلوماتي في هذا المجال؛ إن شاء اللّه تعالى. و لكلّ واحد من هذه الأقسام الثلاثة للمعجم ميزاته الخاصّة؛ حيث نشير فيما يلي إلى أهمّها:

أوّلاً: خصائص نصّ «نهج البلاغة»

لقد أُلحِق النصُّ الكامل لـ ***نهج البلاغة*** في بداية المعجم بهدف تسريع العثور على العبارات و الجمل المقصودة، و كذلك كي لا يضطرّ مراجع الكريم إلى مراجعة ***نهج البلاغة***، و بالتالي سوف يوفّر وقتَه. و من الجدير بالذكر أنّ المعجم قد كُوِّن على أساس هذه النسخة الملحقة به؛ فهناك انسجامٌ تامٌّ بين نصّ ***نهج البلاغة*** و نصّ المعجم[1]. و فيما يلي نذكر أهمّ الخصائص و النقاط الإيجابيّة لنصّ ***نهج البلاغة*** الملحق في بداية المعجم.

١ ـ الاعتماد على نسخة صبحي الصالح

نظراً إلى بعض الاختلافات الموجودة بين نُسَخ ***نهج البلاغة*** العديدة الموجودة في متناول أيدي الناس، تجدر الإشارة هنا إلى أنّ النسخة المعتمدة بشكل عامّ في هذا المعجم بقسمَيْه (قسم النصّ و قسم المعجم) هي نسخة صبحي الصالح، و الّتي يعتمد عليها الكثير من الباحثين في إيران و سائر البلدان الإسلاميّة، و قد ذكرنا المواصفات الكاملة لهذه النسخة في «**فهرس المَصادر و المَراجع**» في نهاية الكتاب. نعم، تمّت في هذه النسخة تصحيحاتٌ و تعديلاتٌ عديدةٌ من قِبَل المؤلّف، و الّتي سنشير إلى قسم منها في السطور القادمة، كما سنذكر قسماً آخرَ منها في جدول ضمنَ «**ملحق رقم ١**» جاء في نهاية الكتاب.

www.ketab.ir

مختلف نُسَخ **نهج البلاغة** تختلف بعضُها عن بعض بشكل عامّ في جانبَيْن، هما: أ) الألفاظ و العبارات، ب) عدد كلمات الإمام عليه السلام و ترتيبها. و من الغريب و المؤسف للغاية هو عدم وجود نسخة واحدة مصحّحة بالكامل لهذا الكتاب القيّم تكون في متناول الباحثين لحدّ الآن؛ لذا نأمل أن يقوم الباحثون بتصحيح النُسَخ الأصيلة و العريقة بشكل دقيق و علميّ و نقديّ في المستقبل القريب من أجل عرض نسخة واحدة تكون مقبولةً و لو بشكل نسبيّ لتالي تلو القرآن الكريم الّذي يتضمّن كلاماً «**هو دون كلام الخالق و فوق كلام المخلوق**»، و ذلك ببركة و ألطاف من نطق به و بهمّة العلماء و الباحثين المتخصّصين في هذا المضمار.

و على أي حال، فإنّ هذا المعجم لا يتطرّق إلى الاختلاف الموجود بين الألفاظ و العبارات للإمام عليه السلام في مختلف نُسَخ **نهج البلاغة** مطلقاً، أي أنّه لا يَذكر ما ورد فيما يُطلق عليه «**نسخة بدل**»؛ و ذلك يعود لعدّة أسباب منها كثرةُ نُسَخ البدل، و عدمُ وجود عمل تحقيقي مناسب في هذا الصدد، و وجودُ فراغ كبير بعد التصحيح النقدي لهذا الكتاب القيّم.

طبعاً بالنسبة إلى الاختلاف البيّن للنُسَخ في عدد كلمات الإمام عليه السلام، فقد أضيف جدولٌ يتضمّن ترتيبَ الخطب و الرسائل و الحكم القصار في مختلف النسخ مقارنةً مع نسخة صبحي الصالح، و تمّت فيه الإشارة إلى الاختلافات الكبيرة الموجودة فيها. و هذا الجدول هو ضمن «**الملحق رقم ٢**» في نهاية المعجم.[٢]

٢ ـ تصحيح الأخطاء المطبعيّة و غير المطبعيّة

خلال فترة إعداد المعجم و بعد مراجعات مكرّرة لنصّ **نهج البلاغة**، قمنا بتصحيح الأخطاء المطبعيّة و غير المطبعيّة الموجودة في نسخة صبحي الصالح. مجموع هذه التصحيحات، و الّتي بلغ عددُها ٨٩ مورداً، أُدرِجت ـــ كما ذكرنا آنفاً ـــ في جدول ضمن «**الملحق رقم ١**» في نهاية المعجم.

٣ ـ تقطيع كلام الإمام عليه السلام و ترقيمه

يبدو أنّ العالِمَ الجليل السيّد علي نقي فيض الإسلام رحمه الله ـــ مترجمَ **نهج البلاغة** و شارحَه ـــ هو الّذي قام قبل ٧٠ سنة و لأوّل مرّة بتقطيع كلام الإمام عليّ بن أبي طالب عليه السلام في هذا الكتاب و

www.ketab.ir

ترقيمه. و هذه العمليّة ــ كأوّل خُطوةٍ في هذا المضمار ــ كانت مباركةً قيّمةً و مفيدةً جدّاً للمتخصّصين؛ و خاصّةً لترجمته الفارسيّة و الّتي كانت ملحقةً بشرح و إيضاحات مفصّلة كثيرة. و الباحثون لا يسعهم مقابلتها مع النصّ العربيّ بسرعة و بسهولة إلاّ عن طريق التقطيع و الترقيم لكلام الإمام عليه السلام. فهو بادر بتقسيم الخطب و الرسائل و الحِكَم في قِطَع قصيرة إلى حدٍّ ما، و الّتي لم تحظ باهتمام العلماء الّذين قاموا بعده بترجمة و شرح ***نهج البلاغة***، و هذا بدواعي مختلفة، و لعلّ منها طولَ المَقطعات الحاصلة إلى حدّ كبير. فإنّهم قد أهملوا عمليّة التقطيع و الترقيم لكلام الإمام عليه السلام كلّيّاً بدلَ أن يواصلوا ما بدأه عليه السلام من مساع و جهود، و يصحّحوا ما فيه من نواقص، فعاد الأمر إلى حاله السابقة.

على أيّ حال و كما هو ملاحَظ، فإنّ خطب و رسائل ***نهج البلاغة*** الّتي هي طويلة عادة، و الحِكَم الّتي هي قصيرة بطبيعة الحال، قد قُطّعت و رُقّمت لأوّل مرّة، و ذلك لأجل التسهيل في الوصول إلى كلام الإمام عليه السلام و التسريع في عمليّة البحث. و تجدر الإشارة هنا إلى أنّه رغم الدقّة المتناهية و إعادة النظر المتكرّر في مسألة تقطيع كلام الإمام، لكن يجب الإذعان إلى أنّ نتاجَ هذا العمل لا يخلو من نقص؛ لذا نأمل بتقديم نسخة خالدة من نصّ ***نهج البلاغة*** للباحثين و المهتمّين بهذا الموضوع في المستقبل القريب بإذن الله تعالى و بفضل مقترحات و نقد المتخصّصين الأعزّاء، حيث تتضمّن تقطيعَ و ترقيمَ كلام الإمام عليه السلام بشكل أفضل و أدقّ و أكثر نظماً.

بالنسبة إلى مسألتَيْ التقطيع و الترقيم، فقد حاولنا قدر المستطاع تقليص حجم جُمَل و العبارات الطويلة، و ذلك بأسلوب معقول و مبرّر منطقيّ، فضلاً عن تفكيك الجمل ذات المعنى التامّ و الّتي ذُكِرت متواليةً، فإنّ الجمل الّتي لها معانٍ تامّة نسبيّاً قد فُصِلت عن الجمل الّتي قبلها، و قد حاولنا قدر المستطاع فصلَ الجملة المفسَّرة عن جملة المفسِّرة، و السببيّة عن المسبّبة، و المعطوفة عن المعطوف عليها، و جملة الغاية عن جملة الّتي، و التبعيّة عن المتبوعة و ما إلى ذلك، حيث تمّ ترقيمها بشكل مستقلّ.

إنّ العمل الشاقّ و المضني في تقطيع خطب و رسائل و حِكَم ***نهج البلاغة*** و ترقيمها قد أعيد النظرُ فيه مراراً و تكراراً على أساس مسألتَيْن محوريّتَيْن، إحداهما «**معنى و مفهوم العبارات و الجمل**» الّتي لكلّ واحدة منها معنى تامٌّ أو تامٌّ نسبيّاً، و الأخرى «**لحن و سجع الكلمات**». و في هذا الخصوص كان لنا هدفان أساسيّان بشكل عامّ، و هما: أ) تسهيل العثور على الجمل و العبارات

www.ketab.ir

المقصودة و التسريع بذلك، ب) تمهيد الأرضيّة المناسبة للمقابلة بين نصّ ***نهج البلاغة*** و ترجماته و شروحه، و بالتالي فهم مفاهيم ألفاظه و عباراته الصعبة و الغريبة نوعاً ما.

۴ ـ إعادة النظر في مقاطع الجمل و عناوين المواضيع

من الخصائص الأخرى لنصّ ***نهج البلاغة*** الموجود في هذا الأثر، إعادة النظر في مقاطع كلام الإمام عليه السلام، و لاسيّما الخطب و الرسائل. فضلاً عن ذلك، فقد أضيفت عناوين جديدة أو تمّ تصحيح و إكمال العناوين السابقة إلى جانب تنظيم مقاطع الكلام عن طريق إعادة قراءة كلّ خطبة و رسالة بشكل مكرّر.(۳)

۵ ـ إعادة النظر في استعمال علائم التنقيط

نظراً للدور الهامّ الّذي تلعبه علائم التنقيط في فهم معنى الكلام و مقصود المتكلّم أو الكاتب، قمنا بإعادة النظر في مسألة استخدام هذه العلائم في نصّ ***نهج البلاغة*** و صحّحناها قدر المستطاع كي نَمدّ يدَ العون لقُرّاء كلام الإمام عليه السلام لفهم معانيه و مقاصده بشكل أفضل.(۴)

۶ ـ التفكيك بين كلام الإمام عليه السلام و كلام غيره

ممّا يتميّز به هذا المعجم عن غيره أيضاً هو التفكيك الدقيق بين كلام الإمام عليه السلام و إيضاحات السيّد الرضي رحمه الله أو كلمات الرواة. فبهذا الصدد تمّ استخدام خطٍّ خاصٍّ لكلٍّ من النصوص و العبارات التالية بحيث تتميّز عن غيرها: أ) كلام الإمام عليه السلام، ب) الآيات القرآنيّة الّتي استَشهَد بها الإمامُ عليه السلام، ج) إيضاحات السيّد الشريف الرضيّ رحمه الله أو كلمات الرواة، د) عناوين المواضيع. فكلّ قارئ عند مراجعته هذا المعجمَ بإمكانه التمييز بين كلام الإمام عليه السلام عن غيره بسهولة و في أوّل نظرة.(۵)

و بالنسبة إلى آيات القرآن الكريم، تجدر الإشارة هنا إلى أنّ اختلاف الخطّ إنّما يكون في نصوص الآيات الّتي استَشهَد بها الإمامُ عليه السلام، و ليس في الجمل و العبارات المقتبسة من آية ما. فالآيات الّتي وردت ضمن كلام الإمام و الّتي دُوّنت بخطّ يختلف عن خطّ النصّ، قد وُضِعت بين قوسيَنْ مزدوجَيْن، و ذُكِرت عناوينُها في الهامش.

www.ketab.ir